بحضور متوهّ ِج لأبنائها في الملتقى الأسري لعام 1447هـ.. سادة آل سلمان تعزّ ِز أواصر القربى وتحتفي بالعلم والعطاء الاجتماعي

عقدت أسرة سادة آل سلمان ملتقاها الأسري السنوي لعام 1447هـ، الذي استضافته قاعة الفارس في الأحساء في مساء الجمعة من غرّ َة جمادى الأولى (24 أكتوبر 2025)، واستهدف تعزيز أواصر الرحم والقُربى، والاحتفاء بالمُنجز العلمي والمهني والثقافي، وتحفيز العطاء الاجتماعي بما يعود بالنفع على أبناء الأسرة والمجتمع، وذلك بحضور نخبة من العلماء والوجهاء والمثقفين وأبناء الأسرة بمختلف الأطياف والأعمار.

افتُتح حفل الملتقى بتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم، صَدَح بها السيد طاهر السيد محمد العلي آل سلمان. وبعدها تحدّ َث سماحة العلامة السيد هاشم ابن السيد محمد آل سلمان، في كلمة الحفل الرئيسة، عن أهمية استشعار جميع أبناء الأسرة وبناتها حقيقة ما يعنيه انتماؤهم إلى الدوحة المحمدية المباركة؛ مؤكدً ا أن الفخر ليس هو ما جوهر يعنيه هذا الانتماء، وإنما ضرورة الاستقامة على المبادئ والقيم التي جاءت بها الرسالة النبوية السمحاء، والحرص أشدَّ الحرص على عكس صورة مشرفة تتناسب مع هذا التشريف الذي تفضّ َل به ا على المنتمين إلى النسب المحمدي الشريف.

التحليق بجناحين من علم

من جانب آخر، تطرّ َق سماحة العلامة السيد هاشم إلى أن الإرث الذي تميّ َزت به أسرة السادة آل سلمان في المجتمع، حتى صار يُشار إليها بالبنان، يكمن في إخلاص مجموعة من أبنائها لطريق طلب العلم الديني عبر عدة أجيال، بحيث أصبح ذلك مكوّ ِنً ا من مكوّ ِنات (الهُويّ َة)التي تميّ ِز الأسرة عن غيرها. كما أشار إلى أن السنوات الأخيرة شهدت أيضً ا سطوعً ا واضحً ا للتميّ ُز في الجانب الأكاديمي لدى الأسرة؛ ممّ َا جعل الأسرة تُحلّ ِق بجناحين من علم: علم دينيّ وعلم أكاديمي.

وبالنظر إلى المستقبل، أكّ َد سماحة العلامة السيد هاشم أهمية أن تُعنى الأسرة وأفرادها بتوجيه مجموعة من أبنائها وتشجيعهم على سلوك طريق العلم؛ ليمثّ ِل ذلك استمرارً ا في المحافظة على إرث الأسرة ومكانتها الاجتماعية، وليكون التوازن حاضرً ا بين الاهتمام بالجانبين الديني والأكاديمي، دون

أن يطغى الأخير على الأول. كما أشار كذلك إلى أهمية الاستفادة من العمل المؤسسي، الذي يناسب حالة الأيام الراهنة، في تحفيز العطاء العلمي والاجتماعي للأسرة.

العطاء الاجتماعيّ.. وشجرة النسب

تضمّـَن الحفل عرضًا قدّـَمه السيد محمد السيدباقر آل سلمان حول أعمال اللجنة المالية لصندوق الأسرة، حيث استعرض من خلاله أبرز الأرقام حول دخل الصندوق ومصروفاته خلال الفترة المنصرمة، إلى جانب الميزانية المتوقعة للعام 2026، وفقًا للمتطلبات الرسمية للجهات المنظّـِمة للعمل الاجتماعي؛ إذ جاء ذلك في إطار الحرص على تعزيز مبدأ الشفافية بين أبناء الأسرة حول أعمال الصندوق.

من جانبه استعرض السيد لؤي السيد باقر العلي آل سلمان أبرز ما أنجزته اللجنة الاجتماعية من برامج خلال الفترة الماضية، بهدف تقديم المعونة المالية للأسر المتعفّـِفة بما يساعدها على تحسين أحوالها حتى الوصول إلى حالة الاكتفاء الذاتيّـِ. وشمل ذلك تفصيلًا حول هذه البرامج وانواعها كما تضمّـَن توضيحًا لما تمّـَ من عمل في مجال حصر المستفيدين، وتحديث آلية الاستحقاق، وخطط الفترة المقبلة. وأشاد العرض بالعطاء الذي أسهم به أبناء الأسرة وبناتها خلال الفترة الماضية، والذي كان خير عونٍ فيما تحقّـَق، مؤكدّـًا أن الطموح يحدو الجميع بأن يتواصل العطاء وينمو في الفترة المقبلة.

بعد ذلك، أطلعَ السيد عبدا السيد محمود الصالح آل سلمان الحضورَ على مستجّـِدات العمل في مشروع شجرة النسب للأسرة؛ الذي شهد إصدار النسخة الرابعة من الشجرة، التي تتضمّـَن تحديثًا لجميع فروع الشجرة وفقَ تنسيق جديد مُبسّـَط يضمن سهولة الفهم والاستخدام، من خلال إتاحة التنقّـُل الرقمي بين أقسام الشجرة. كما أشار العرض إلى خطط العمل في المراحل المقبلة من المشروع، التي تستهدف عدة أهداف على رأسها توثيق سِيَر نُخبة من أبناء الأسرة.

كي ينمو العطاء ويستمر..

تضمّـَن حفل الملتقى أيضًا كلمة ألقاها رئيس مجلس أمناء الصندوق، السيد حسين السيد هاشم آل سلمان، الذي تحدّـَث حول ما تحقّـَق منذ إطلاق صندوق أسرة السادة آل سلمان، بدءًا من رسمنة الصندوق، ومرورًا بهيكلة اللجان وما حقّـَقته من منجزات، إلى جانب تنظيم الملتقيات السنوية وفعاليّـَات تكريم الطلاب والمبدعين والمتميزين وغيرها. وأشار السيد حسين إلى أن الأسرة تُعوّـِل على تفاعل أبنائها وبناتها، كلٌّ بما يستطيعه من تطوّـُع ومبادرة وبذل؛ كي يُمكّـِن ذلك من استمرار العطاء

وتناميه من خلال إطار مؤسسي منظّم. كما أشار إلى أن المجلس يستهدف تعزيز النشاط الاجتماعي لدى الجانب النسائي، كي تشمل دائرة التحفير بنات الأسرة من المتفوقات والمبادِرات.

جديرٌ بالذكر أن الملتقى شهد أيضًا تكريمَ أبناء الأسرة من الحاصلين على الشهادات العُليا الدكتورا والماجستير ودرجة الشرف الجامعية ، إلى جانب الحاصلين على جوائز التميز الاكاديمي والمهني وبراءة الاختراع والمتفوّقين في اختبارات التحصيل الأكاديمي لـ"قياس" و"موهبة". كما ارتفعت أكفّ الحاضرين بالدعاء لسماحة آية الله السيد علي السيد ناصر آل سلمان، ليمنّ الله عليه بالشفاء ويُسبغ عليه لباس العافية، ويديم بركاته على أبناء الأسرة والمجتمع. وكانت لقطة الختام مع صورة جماعية، ارتسمت فيها بسمة الألفة وبهجة اللقاء على أبناء السادة آل سلمان، صغيرهم وكبيرهم.